

## نظرة على الاعلام الامني في ظل التطورات الاعلامية

### تجربة المملكة العربية السعودية

# A look at the security media in light of media developments The experience of the Kingdom of Saudi Arabia

محمد فيصل عسيري

<sup>1</sup>جامعة الملك خالد (السعودية)، moalfisal@kku.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2023/01/12 تاريخ القبول: 2023/01/16 تاريخ النشر: 2023/01/20

#### ملخص:

يعد الاعلام الامني احد انواع الاعلام المتخصص ويشترك في وظائف الاعلام وعناصره كما لا تقل اهميته في المجتمع من التوعوية وغيره، باستخدام وسائل الاعلام المختلفة التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وسنستعرض تجربة الاعلام الامني في المملكة العربية السعودية وبشكل خاص في وسائل التواصل الاجتماعي من السناپ شات وتويتز وتيك توك. كلمات مفتاحية: الاعلام، الاعلام الامني، الازمات، العرب

#### Abstract:

Security media is one of the specialized types of media. It participates in media functions and its elements, and its importance in society is no less than awareness and others, using different traditional media and social media. We will review the experience of security media in the Kingdom of Saudi Arabia, especially in social media such as Snapchat, Twitter and . TikTok

Keywords: Media, security media, crises, Arabs

\*المؤلف المرسل

## 1- مقدمة:

لقد أصبح الإعلام من ضرورات الحياة اليومية للمجتمع الحديث، إذ لا يتصور أن يعيش المرء في هذا العصر دون إطلاع على إحدى وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والإذاعة والتلفزيون وغيرها، أو الحديثة التي أصبحت الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أهم مقوماتها، مما يشكل اعترافاً بالدور الذي يقوم به الإعلام في المجتمع المعاصر، حيث لا يستطيع أي منصف أن ينكر تأثير وسائل الإعلام في حياة الفرد، ولا سيما أنها تلاحقه بالكلمة والصوت والصورة والرمز والمؤثرات المختلفة أينما حل أو أرتحل.

ولذلك تتزايد الحاجة إلى الإعلام الأمني مع تزايد معدلات الجريمة وظهور أنماط جديدة منها في مختلف دول العالم، ولا سيما أنه لم يعد بالإمكان إغفال الدور المؤثر للإعلام في تكوين معارف الناس واتجاهاتهم وسلوكهم، مما يتطلب مشاركته بفاعلية في التوعية الأمنية والإسهام في تحقيق الأمن بمفهومه الشامل بما يملكه من مقومات وقدرات على الوصول إلى جميع أفراد المجتمع.

وفي ظل اهتمام الأجهزة الأمنية وإدراكها أهمية الإعلام في هذا المجال باعتباره حلقة الوصل بين الجمهور وتلك المؤسسات على اختلاف تخصصاتها؛ فقد استعانت بالإعلام في مواقف وظروف كثيرة لإيصال الرسالة الأمنية إلى الجمهور المستهدف، وقد كان الإعلام حاضراً في جميع كوارث والأزمات التي تهدد أمن المجتمع وسلامته. (المالكي، 2012)

وقد أدى ذلك كله إلى تبلور وظهور مصطلح الإعلام الأمني باعتباره جامعاً لما يمكن أن يقوم به الإعلام في خدمة الأمن بمفهومه الشامل بغض النظر عن القائم به، سواء كانت المؤسسات الإعلامية، أو المؤسسات الأمنية، أو كليهما في آن واحد

## 1. الاعلام الامني: الماهية والأسباب

### 1.1 مفهوم الاعلام الامني

وقد تناول عدد من الباحثين والمهتمين مصطلح الإعلام الأمني في محاولات جادة لإيجاد تعريفه، إلا أنه لا يبدو أن هناك تعريفاً متفقاً عليه يحدد معالم الإعلام الأمني بدقة. وقد ورد في الأدبيات ذات العلاقة عدد من التعريفات التي حاولت تحديد مدلول الإعلام وسماته واختصاصاته، ومن أبرز تلك التعريفات يعرف (الصباح، 1988م) الإعلام الأمني بأنه: "مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها أجهزة ووسائل الإعلام المتخصصة من أجل تحقيق أكبر قدر من التوازن الاجتماعي بغية المحافظة على أمن الفرد وسلامة المجتمع". ويعرف (القماح، 1993م) الإعلام الأمني بأنه: "كافة الأنشطة الخاصة بالاتصال بالجمهور النوعية لتوصيل معلومة أمنية صحيحة ومباشرة وبسيطة عن طريق قنوات الاتصال المتمثلة في وسائل الإعلام المختلفة". وهذا التعريف يتميز بمطلعه الذي يتضمن جميع الأنشطة الخاصة بالاتصال بالجمهور، وهذا جيد باعتباره إعلانياً في المقام الأول، ولكن يؤخذ على التعريف تخصيصه (للجمهور النوعية) وفي هذا تضيق لأمر واسع، فالأمن يهم الجميع، ولذلك من غير المناسب تحديد نوعية معينة من الجماهير يوجه إليهم الخطاب الإعلامي الأمني، وهذه هي القاعدة، أما الاستثناء فهو مخاطبة فئة محددة من الجماهير (الجمهور الخاص) كأن توجه رسائل أمنية إلى قائدي المركبات أو إلى أصحاب مهنة معينة فقط دون غيرهم وتكون في أمر يهمهم بالدرجة الأولى، كما يؤخذ على التعريف اشتراطه لمباشرة المعلومة وبساطتها، وهذا تضيق وتقييد لا مبرر لوجوده في التعريف.

## 2.1. متطلبات الاعلام الامني

يرى (خضور, 2000) وجود كادر اعلامي متخصص ومؤهل وقادر على تلبية المتطلبات التالية

- يحمل مؤهل في الاعلام
- تاهيل امني في مجال متخصص مثل المجال الاعلام الجنائي او البيئي او المروري وغيرها

وهناك ضوابط ومحاذير للاعلام الامني حذر منها (الحوشان, 2005)

- عدم الاضرار بالمصلحة العامة
  - ضرورة التأكد من مصداقية المعلومة
  - البعد عن القضايا الشخصية
  - الابتعاد عن النعرات القبلية او الطائفية
  - البعد عن القضايا الشخصية
  - عدم التشهير بأفراد المجتمع
  - تجنب اثاره بعض المواضيع الحساسة للمجتمع
- ويرى (خضور, 2005) هناك ثلاثة اقسام من وسائل الاعلام الامني وهي
1. وسيلة اعلام امني ذات طابع رسمي

2. وسيلة اعلام امني ذات طابع تجاري

3. وسيلة اعلام امني ذات طابع بالمسؤولية الاجتماعية

#### أ- خصائص وعناصر الاعلام الامني

وعناصر الاعلام الامني كما يراها (عبدالحמיד،2018) هي ذاتها عناصر أي عملية اعلامية وان كان

لها خصائص تميزها عن عناصر الاعلام العام

#### 1. القائم بالاتصال

القائم بالاتصال هنا هو الجهات الامنية سوء تم بشكل مباشر او غير مباشر ايضا الخاصة النوعية كون

المصدر الاعلام الامني هو مصدر واحد ومحدد

#### 2. الرسالة

وتمثل فكرة او موضوع يجب فيها التوازن في طرح كم المعلومات فلا يجب ان يكون فيها كم كبير او

بالغ في المعلومات

#### 3. القناة الاعلامية

الاعلام الامني يستخدم اكثر من قناة لنقل رسالته وذلك بسبب اتساع الموضوعات وعدم اقتضاره على

قناة واحدة

#### 4. الجمهور المستهدف

لابد من مراعاة خصائص الجمهور النوعية من فروق فردية

#### 5. التغذية العكسية

## 2. وظائف الاعلام الامني

لا تختلف وظائف الإعلام الأمني عن وظائف الإعلام في عمومها إلا من حيث مضمونه وأهدافه ورسائله، وكما أن للإعلام وظائفه الإخبارية والثقافية والاجتماعية والحضارية والإنسانية والتنموية بصفة عامة؛ فإن للإعلام الأمني الوظائف ذاتها فيما يتعلق بالشأن الأمني على وجه الخصوص باعتباره إعلاماً متخصصاً في هذا المجال، وبقدر ما تتسع الوظائف الرئيسية للإعلام يمكن أن تتسع الوظائف الأمنية للإعلام لتكون "أكثر شمولاً ورسوخاً من أن يتم تحديدها في إطار ما تتطلع إليه الأجهزة الأمنية فحسب، فهي وظيفة تحددتها ثقافة الوطن والقيم السائدة فيه، وكذلك اتجاهات الرأي المتبلورة بين فئاته، وهي الوظيفة التي يمكن لها أن تؤدي دوراً في تحقيق أمن وقائي يسبق حدوث الجريمة، ويعمل على معالجة الأسباب المؤدية للتأثيرات المختلفة سواء ما كان منها وافداً أو كان نابعاً من داخل ثقافته". (السريحي، 2006).

وهنا تجدر الإشارة إلى تشعب العمل الأمني وتعدد تخصصاته، ومساسه المباشر بجميع مناحي الحياة، وتأثر الحالة الأمنية بأي مشكلة أو أزمة تحدث سواء كانت أمنية أو غير أمنية، فعندما تحدث الصراعات السياسية داخل الدولة أو في محيطها ينعكس ذلك على الأمن، وعندما تحدث أزمة اقتصادية ينعكس ذلك على الأمن، وعندما تحدث أو تبرز ظاهرة اجتماعية أو صراع بين الفئات الدينية أو العرقية المختلفة ينعكس ذلك على الأمن، وعندما تحدث الكوارث الطبيعية أو الصناعية فإن ذلك ينعكس على الأمن أيضاً، وغيرها كثير مما لا يتسع المجال لعرضه، وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الأمني في كل مجال، ويشير إلى حيوية الوظائف التي يمكن أن يمارسها على مختلف الأصعدة.

وقد سعى عدد من الباحثين لحصر الوظائف التي يمكن أن يمارسها الإعلام الأمني فجاءت كتاباتهم متفاوتة تبعاً للخلفية التي ينطلق منها كل منهم، وتبعاً لمفهوم الإعلام الأمني لديه، حيث يرى بعضهم أنه مقصوداً على ما تقوم به المؤسسات الأمنية، في حين يرى بعضهم الآخر أنه يشمل ما تقوم به إدارات العلاقات العامة في القطاعات الأمنية ما يمكن أن تقوم به المؤسسات الإعلامية بصفة عامة.

ويرى (المالكي، 2006) أن وظائف الإعلام الأمني تشمل عشر وظائف رئيسة تتمثل فيما يأتي:

1. الوظيفة الإخبارية للإعلام الأمني.
2. التوعية الأمنية وتنمية الحس الأمني لدى أفراد المجتمع.
3. تكوين رأي عام إيجابي تجاه تحقيق الأمن بمفهومه الشامل.
4. نشر الثقافة الأمنية والقانونية.
5. التعبئة العامة.
6. مكافحة الانحراف الفكري بصوره المختلفة.
7. تحقيق الأمن الفكري.
8. ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة الصالحة.
9. المشاركة في عمليات التنشئة الاجتماعية.
10. وظيفة العلاقات العامة.

ويشير (عبد الحميد، 2018) إلى أهم هذه الوظائف على النحو التالي :

- قيام الإعلام بخلق صورة ذهنية إيجابية لدى المواطنين عن الأجهزة الأمنية ووظائفها ومهامها ، باعتبارها في الأساس موجهة لتحقيق الصالح العام المشترك لكافة أبناء المجتمع.
- العمل على تنمية روح المشاركة والارتباط بين الأجهزة الأمنية وأبناء المجتمع ، على أساس أن تحقيق الأمن يمثل ضرورة أساسية لكل أبناء المجتمع وأن تحقيق الأمن والاستقرار يتطلب تكاتف جهود الجميع.

- القيام بإعداد البيانات والأخبار الإعلامية المتعلقة بالجوانب الأمنية.
- القيام بالتغطية الإعلامية لكافة الأحداث المتعلقة بالجوانب الأمنية.
- التعريف بالأنشطة المختلفة التي تقدمها أجهزة الأمن والتي تدخل في نطاق الخدمات الحكومية الرسمية التي يحتاج إليها المواطنون وشرح الإجراءات اللازمة لحصول المواطنين على هذه الخدمات.
- التسويق للسياسات والأنشطة الأمنية المختلفة والاستطلاع المنتظم لآراء المواطنين بصدد الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية وذلك للتوصل إلى الأساليب الملائمة لتطوير الأداء باستمرار.
- السعي المستمر والمنظم لتشكيل بيئة حاضنة للأنشطة الأمنية وخلق رأي عام مساند لها بهدف توجيه الجمهور للإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة خطر داهم أو عند مشاهدة جريمة.
- توعية الجماهير بكل ما هو جديد في نطاق القضايا الأمنية ، بدوافعها وبطرق معالجتها ، وبما تقوم به من أدوار هامة لتحقيق الأمن ، ومحاولة غرس المفاهيم الأمنية لديهم وتحصينهم من الوقوع في الأخطاء بشكل يدعم أوجه التعاون بينهم وبين أجهزة الأمن.
- المتابعة الدقيقة والمستمرة لما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة المحلية والدولية بصدد الموضوعات الأمنية أو ذات الصلة بالأجهزة الأمنية وتوثيقها وتحليلها من زوايا ومنظورات متعددة والاستفادة منها في وضع الاستراتيجيات والخطط الأمنية.
- إعداد السيناريوهات اللازمة للتعامل الإعلامي مع الأزمات الأمنية المحتملة ، وإيجاد الآليات التي تكفل التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة في المجتمع.
- دعم الاتصال المباشر بجميع شرائح المجتمع من خلال وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية والإعلام الإلكتروني كالإنترنت وخدمة الرسائل النصية.

- مد وسائل الإعلام بكافة المعلومات اللازمة حول الظواهر والقضايا الأمنية ومتطلبات التوعية المناسبة بشأنها.

## 2. الاعلام الامني والازمات

تعتبر وزارة الداخلية هي الوزارة المسؤولة عن مراقبة شئون الأمن الداخلي، وفي هذا الصدد تسعى الوزارة إلى التصدي للجرائم الإلكترونية، وتقوم بعمل اجتماعات لبحث استعداداتها لمباشرة استقبال بلاغات الجرائم الإلكترونية، وأسلوب تحريز الأدلة الرقمية، وتحديد هوية المجرمين الرقميين، ومراقبة الإنترنت للأغراض الجنائية، ومن بين حالات الإرهاب الإلكتروني التي تصدت لها الوزارة. (نرمين، 2018)

لقد أصبح الإعلام في وقتنا الحاضر مؤشرا أساسيا لتوضيح أهداف الأمة وتوجهاتها فمن خلاله يتم إحياء الفكر الوطني والقومي والتصدي للحملات الإعلامية المضادة، ومن خلاله يعبر الشعب عن نفسه ويتفاعل مع محيطه وبيئته ومجتمعه، ومن خلاله تتشكل القناعات والمفاهيم والسلوكيات ويقدم أدلة ومؤشرات على ما وصلت إليه الأمة من تقدم، فكان من الطبيعي تطور أساليب الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية، وتتقدم وسائلها وتتسع وتنوع مواضيعها والأحداث التي تعالجها، مما مكنها أن تكون أهم وسائل المجتمع الحديث في تحقيق مصالحه الوطنية العليا الداخلية أو الخارجية وفي جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

إعلام الأزمات والمقصود بهذا المصطلح حالة استثنائية تعيشها المؤسسات الإعلامية استجابة لأزمة سياسية أو أمنية في المجتمع تنشط فيها برامج التغطية الإعلامية وترتفع فيها نسبة اعتماد الجمهور على

الوسيلة الإعلامية على الرغم من أن إعلام الأزمات يعد أحد المجالات البحثية التي نالت اهتمام الباحثين والمتخصصين الإعلاميين في الجامعات ومراكز البحث الأوروبية والأمريكية منذ أكثر من أربعة عقود من الزمن وتبلورت مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية إلا أن الدراسات العربية في مجال علاقة الإعلام بالأزمات السياسية والأحداث الأمنية لم تظهر بشكل ملحوظ إلا بعد عقد الثمانينيات الميلادية من القرن العشرين . (الدليمي، 2012)

واقترح (الدليمي، 2012) مراعاة التالي اثناء الازمة ما يلي:

1. في حال وجود مندوبي وسائل الإعلام يجب مقابلتهم بأدب وبنوع من المجاملة
2. يجب تدريب أعضاء فريق إدارة الأزمة إعلاميا للتعامل مع وسائل الإعلام الجماهيري في موقع الحدث
3. عدم السماح لمندوبي وسائل الإعلام الدخول إلى موقع الحدث إلا بعد إعطائهم التعليمات وتحديدها.
4. الابتعاد قدر الإمكان عن التخمين أثناء مقابلة وسائل الإعلام الجماهيرية
5. الابتعاد قدر الإمكان عن خلق تيار عدائي بين الإعلام الأمني ووسائل الإعلام الجماهيرية.
6. عدم الخوض في المسائل المادية ومقدار الخسائر مهما كانت واضحة.
7. البعد عن أسلوب التعاطف والمبالغات في المجاملة مع عناصر الأزمة المصابين والمتضررين
8. عدم إعطاء الانطباعات الشخصية أو القفز إلى الاستنتاجات عن سبب الأزمة أو أثارها.
9. استخدام اللباقة والخبرات الشخصية المسؤول الإعلام الأمني في التعامل مع الصحفيين الذين يحتمل أن يثيروا المشاكل والساعين إلى الإثارة الصحفية وذلك بإيضاح الحقائق لهم بقدر الإمكان وبأبعادها الحقيقية. .

ويقترح (الكردوسي، 2008) عدد من الخطوات الاستراتيجية الاعلامية لادارة الازمة

1. بلورة الاهداف

2. تحليل الظروف البيئية المحلية
3. تقييم القيمة الكمية للأهداف
4. تطوير الاستراتيجية
5. فحص الفوارق بين الاستراتيجيات الفرعية
6. إجراء البحوث الاستراتيجية
7. اختيار البدائل الاستراتيجية
8. تطبيق برامج الاستراتيجية
9. التقييم والمراجعة والتحكيم

## الاعلام الامني الالكتروني

إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الاعلام الامني

نعد مواقع التواصل من اهم ادوات التواصل بين المؤسسات وفئات المجتمع المختلفة وذلك في ظل انتقال الحياة الواقعية الى الحياة الافتراضية واصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام من كافة افراد المجتمع ومؤسساته ، واصبح مستخدمي شبكة الانترنت في تزايد وايضا مستخدمي هذه المنصات واتاحت منصات التواصل الاجتماعي (الحامدي ، 2017)العديد من المجالات على سبيل المثال

- طرح الآراء في مختلف المواضيع
- عرض تفاصيل الوقائع.

- بث البيانات والتحليلات بشأن احد القضايا لغرض تكوين تأثير سلبي او ايجابي
- التعرف على اتجاهات وميول فئات المجتمع تجاه قضية او مشكلة.
- تجنيد الافراد للانضمام الى وجهة نظر محددة.

مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي عن سوء استخدامها

- خلق الانطباع الزائف عن قيم الدولة واهدافها ومؤسساتها
- تشويه الصورة الذهنية لد افراد المجتمع تجاه القطاع الامني

يشوب مواقع التواصل الاجتماعي عدد من المخاطر والسلبيات الناتجة عن سوء استخدامها ويرى (الحمادي، 2017) وضع هذه النقاط لتحقيق الاستفادة المثلى من مواقع التواصل الاجتماعي مما يخدم

الاعلام الامني

- تعبئة الرأي العام لدعم القطاعات الامنية
- تعزيز قيم المواطنة
- التعريف بالمخاطر والتحديات المحيطة بالمجتمع
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف
- ابراز جهود القطاعات الامنية في مكافحة الجرائم
- نشر قرارات وتعاميم وزارة الداخلية
- التوسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل القطاعات الامنية بهدف الحوار وفتح قنوات مع المجتمع

يرى (الشهري، 2001) الاستغلال الامثل لخدمات الانترنت مثل دور الانترنت في تنفيذ برامج

الاعلام الامني في عدد من النقاط التالية :

- استخدام البريد الالكتروني للاتصال بالجمهور
- اهتمام والتفاعل مع رسائل زوار المواقع الامنية على شبكة الانترنت

وبعد أحداث 11 سبتمبر ، ركز العلماء في الدراسات الإعلامية والدراسات الأمنية بوجود مصالح مشتركة بينها بشكل متزايد (Taylor، 2017). وقد حفز هذا التقارب التغييرات الكبيرة التي أعيد تشكيلها اهمية العلاقات بين الاعلام والمؤسسات الامنية وخاصة بين الديمقراطيات الليبرالية الغربية. وتشمل هذه التغييرات الابتكار المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وصعود "الأمن الداخلي" وأنظمة مكافحة الإرهاب واستغلال المتطرفين الإسلاميين لوسائل الإعلام الجديدة القدرة على إجراء "الجهاد الافتراضي" بين الجماهير العالمية وقد زادت هذه التطورات من اهتمام العلماء بها وضعت وكالة الجمهور من خلال التفاعل مع نصوص وسائل الإعلام، وتحول الأنظمة الأمنية الناشئة عن الانتشار الشعبي للهواتف الذكية ،برامج التحرير والتشفير ومنصات التواصل الاجتماعي ،لأن نطاق هذا العمل واسع للغاية وينمو بسرعة ،

إلى فائدة نظرية المحاكاة في نقد التواصل بين الأمن والتقليد الذي ينشط وسائل الإعلام / الأمن بعد 11 سبتمبر الرابطة. وبناء على ذلك ، راجعت تراث التقليد المتنافس ، واعتمادهم الأخير في مجالات الإعلام والدراسات الأمنية

واقترح (Taylor، 2017) طريقة نقد معنية بأنتولوجيات التنافس المتنافسة ،وجماليات وسائل

الإعلام / الأمن النصي.

مجموعة الموارد النظرية المتاحة لعلماء الاتصال أثناء مشاركتهم رابطة أمن الوسائط. هنا ، ينتج هذا الابتكار نتيجة أصلية: ذلكإن الميراث المشترك للتقليد بين وسائل الإعلام والأنظمة الأمنية يغذي استمرارها التقارب في الثقافة المعاصرة كحلقة وصل بين " الإعلام / الأمن " .

قد يمكن النقد عمومًا جمهور وسائل الإعلام من الاقتراب ببطء أكثر ، بدلاً من ذلك من حل استباقي ، سلامة التغيير ، وبالتالي قد يعيد النقد إعادة أطراف الأطراف الذابلة الخيال المحاكمي . سيتحدث عن كل من الأحياء والاموات (والاموات) تصادات معقدة من وسائل الإعلام / الأمن التي تنظم لقاءهم وتبادلهم

يبدو أن وسائل التواصل الاجتماعي الناشئة ذات القدرات الكامنة تتفوق على الشمولية ، التنوع والحكمة ، ومع ذلك أصبحت قضايا الأمن والثقة بها بشكل متزايد خطيرة ، والتي تحتاج إلى معالجة عاجلة. تهدف الدراسات المتاحة بشكل رئيسي إلى كل من وسائل التواصل الاجتماعي من المحتوى والمستخدم. لسوء الحظ ، هنا كهو عدم التحقيق في التقييمات والقياسات الفعالة والفعالة للأمن ويلقي (Zhang .2018) نظرة عامة على أمن وسائل التواصل الاجتماعي والثقة في العديد من النقاط

#### • سرقة الهوية

يشير هذا إلى انتقال الهوية الشرعي في الوقت الحقيقي المستخدم ، المهاجم يتحكم في الملف الشخصي المستهدف وقادر إلى مستخدم أصلي آخر بنجاح ينتمي إليه الملف الشخصي له. هنا يسيء المهاجم استخدام الملف الشخصي بأي طريقة ممكنة والتي يمكن أن يكون لها تأثير شديد على المستخدم الذي هويته كانت ذات مرة.

#### • هجوم البريد المزعج

يحصل المهاجم بطريقة ما على تفاصيل الاتصال عن المستخدم وقادرة على إرسال بيانات غير مرغوب فيها أو بيانات غير مهمة تفاصيل الاتصال ليست صعبة المنال ، يمكن أن تكون المستخرجة من الملفات الشخصية للمستخدم الشرعي.

### • هجمات البرمجيات الخبيثة

أصبحت شائعة جداً بين الشبكات الاجتماعية يقوم المهاجمون بإرسال البرامج النصية إلى البرامج الضارة للمستخدم

### • التصيد الاجتماعي

يشير إلى الهجوم الذي يهدف المهاجم للحصول عليهم معلومات حساسة من مستخدم مستهدف عبر موقع ويب مزيفالتي تبدو حقيقية أو عن طريق انتحال صفة شخص مايعرفه .

### • انتحال الهوية

هدف المهاجم هو إنشاء ملف تعريف مزيف بالترتيب انتحال شخصية شخص حقيقي. هذا الهجوم تعتمد بشكل كبير على تقنيات المصادقة التي تواجهها من قبل المستخدمين أثناء التسجيل لإنشاء حساب جديد.

### • اختراق الحسابات

يشير إلى اكتساب السيطرة على ملف تعريف شخص آخر. المهاجم ناجح في اختراق ملف تعريف شرعي إذا كانوا قادرة على كسر كلمة مرور تسجيل الدخول للحساب. كلمات مرور ضعيفة

### • استرجاع الصور وتحليلها

يستخدم المهاجم هنا العديد من التعرف على الوجه والصورة برنامج للعثور على مزيد من المعلومات حول الهدف وملفات تعريف مرتبطة. لا يؤثر فقط على الهدف ولكن أيضاً على هدفه.

## 3 - تجربة المملكة العربية السعودية في الاعلام الامني.

كانت وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية سباقة في مواكبة متغيرات الاعلام الرقمي من خلال فتح حسابات في تطبيقات التواصل الاجتماعي

ومن هذه التطبيقات والوسائل هناك تطبيق السناب شات (Snapchat)

وتقوم فكرة هذا التطبيق على ان المستخدم يقوم بالتصوير لحظات ومقتطفات من يومياته ويشاركها مع جمهوره وهذا قد يوظف استخدام هذه الميزات من الصور او الفيديو المرئي القصير لنقل توجهات واخبار ومعلومات حيث اصبح مستخدم التطبيق بمثابة محطة تلفزيونية مصغرة حيث هو من يعمل لقاءات و حوارات ويقوم باختيار الاخبار وتصويرها ونشرها على حسابه وعلى هذا الاساس خرج لدينا مؤثري يستعملون نافذة السناب شات (Snapchat) في عدد من المجالات الطبية والتعليمية والثقافية والامنية وغيرها

ولقد ظهر لدينا بعض الشخصيات المؤثرة في السناب شات (Snapchat) جعلت نصب اهتمامها التغطيات الامنية من بينهم الاعلامي سامي الشيباني صاحب حساب السناب الامني حيث يحضى بمتابعة كبيرة

في نقل النشاطات الأمنية ، و ذلك يتم عن طريق قيام الإعلامي سامي الشيباني بنقل العمليات التي تقوم بها أجهزة الأمن في مختلف أنحاء المملكة ، بالإضافة إلى إجراء الحوارات مع القيادات الأمنية في المملكة و نقل التصريحات بصورة مباشرة للمواطنين ، فلذلك تم إعتبار سناب الأمني هو تقنية لنقل المعلومات بشكل سريع و موثوق به .

ونجح السناب الامني في كسر حاجز التواصل التقليدي بين أفراد الأمن و المواطنين و بعد أن كانت التصريحات و المعلومات تتم من خلال قنوات الإتصال الرسمية ، و جعل سناب الأمني أحد مصادر التصريحات و المعلومات الموثوقة ، كما نجح بشكل كبير في كسب ثقة رجال الأمن و المواطنين و كان موفقاً في إختيار برنامج سناب شات لإنشاء سناب الأمني عليه.

وعلى المستوى الرسمي في مارس 2019 تم اطلاق الحساب الرسمي على السناب شات (Snapchat) لوزارة الداخلية وتبث الوزارة عبر الحساب الجديد التغطيات الميدانية لفعاليات الوزارة وقطاعاتها، إضافة لتغطية الجهود الميدانية لرجال الأمن في تنفيذ مهامهم الأمنية.

ايضا قامت وزارة الداخلية بتفعيل حساب رسمي لها في موقع تويتر ويحظى بتفاعل كبير ويقوم بنشر محتوى توعوي وتحذيري كما انه ينشر تحت هاشتاك #تم-القبض اخبار عن القاء القبض عن المشتبه بهم في الجرائم المرتكبة والمنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي . ومؤخرا قامت وزارة الداخلية في تدشين حساب رسمي لها في تطبيق تيك توك (TIK TOK)

#### - خاتمة:

ختاما تسعى المؤسسات الامنية على حماية المجتمع من الجرائم وتحافظ على الاستقرار الامني من خلال تنسيق الجهود والتكامل لتحقيق هذه الاهداف يجب على المؤسسات الامنية التنسيق والتعاون مع وسائل الاعلام لتحقيق هذا الدور بكفاءة عالية ، كما يجب على وسائل الاعلام ان تكون حريصة على جلب المعلومات من مصادرها الرسمية وتحرص على الدقة والموضوعية وتقدمها إلى المجتمع، وينبغي على المؤسسات الامنية تقديم المعلومات الوافية إلى وسائل الاعلام لتجنب الازمات وانتشار الشائعات .

#### - قائمة المراجع:

- الحمادي، خالد حمد. (2017). إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني. الفكر الشرطي: القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة.
- الحوشان، بركة بن زامل (2005) الاعلام الامني والامن الاعلامي، الرياض ، جامعة نايف للعلوم الامنية
- حضور، أديب محمد. (1999). الأمن الإعلامي والأزمات ( منهج مقترح لتحقيق الأمن الإعلامي في زمن الأزمات ) .الفكر الشرطي: القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة.
- حضور، أديب (2000) الاعلام والأزمات، الرياض جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد.(2012).الاعلام وإدارة الازمات، عمان ، دار المسيرة
- سريحي، سعيد بن مصلح (2006م) سبل تطوير العلاقة مهنيًا بين الإعلاميين ومسؤولي الأمن في كتاب: الجودة النوعية لبرامج الإعلام الأمني العربي، الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشهري، فايز بن عبدالله. (2001). استخدامات شبكة الإنترنت في مجال الإعلام الأمني العربي: دراسة وصفية. مجلة البحوث الأمنية: كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات.
- الصباح، سليمان بن داود (1988م) السبل الكفيلة بتوثيق العلاقة بين الإعلام والأمن بحث علمي مقدم في الحلقة العلمية التاسعة: علاقة الإعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي، الرياض، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- عبدالحميد، فايز شيبوب(2018) الاعلام الامني، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- عسيري، عبد الرحمن بن محمد (1420 هـ) العمل الإعلامي الأمني العربي: المشكلات والحلول الرياض: مركز الدراسات والبحوث بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

القماح، هاني (1993م) التخطيط الإعلامي الأمني لتحقيق المشاركة الشعبية لمكافحة الإرهاب، دراسة مقدمة لمؤتمر المشاركة الشعبية لمكافحة الإرهاب المنعقد بأكاديمية الشرطة بالقاهرة خلال الفترة من 14-16 يونيو 1993م.

الكردوسي، عادل عبدالجواد. (2008). دور الإعلام في إدارة الأزمات. الأمن والحياة: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المالكي، عبدالحفيظ بن عبدالله. (2012). الإعلام الأمني: مفهومه ، وأهميته ووظائفه. مجلة البحوث الأمنية: كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات،

Bayer, J. (2019). Between Anarchy and Censorship: Public discourse and the duties of social media. CEPS Paper in Liberty and Security in Europe No. 2019-03, May 2019.

Taylor, B. C. (2017). Imitation (In)Security: Cultivating Mimetic Theory to Critique the Media/Security Nexus. Communication Theory (1050-3293), 27(1), 48-69

Zhang, Z., & Gupta, B. B. (2018). Social media security and trustworthiness: overview and new direction. Future Generation Computer Systems, 86, 914-925.